المفتوحة المهملتين **ليس بسلاح** اى ليس احدهم ملتبسا
بسلاح فاسم ليس مضمر وقيل الحاسر الذى لا درع له ولا مغفر
فاتوا قوما رماة بالنصب صفة قوما **جمع هوازن** بنصب
جمع بدل من قوما ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف
اى هم جمع هوازن وجر هوازن بالفتحة لانه لا ينصرف **وبنى**
نصر قبيلة من بنى اسد **ما يكاد يسقط لهم سهم** فى الارض
من جودة رميهم ويحتمل ان يكون فى كاد ضمير مستتر والجملة
الفعلية خبر كاد ويحتمل ان يكون سهم اسمها ويسقط لهم خبرها
مثل ما كاد يقوم زيد على خلاف فيه **فرشقونا رشقا** اى
رموهم بالنبل **ما يكاد يخطئون** فاقبلوا اى المسلمون **هملكد**
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
التى اهداها له ملك ايلة او فروة الجذامى **وابن عمه** مبتدا
والواو للحال **ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب**
يقود به خبر المبتدا وفى طريق شعبة عن ابى اسحق
فى باب من قاد دابة غيره فى الحرب وان ابا سفيان اخذ
بلجامها **فنزل** عليه الصلاة والسلام عن بغلته **واستنصر**
اى دعا الله بالنصر نصره الله تعالى اذ رماهم بالتراب كما سياتى
ان شاء الله تعالى بعونه الله فى المغازى **ثم قال انا النبى**
لا كذب اى فلست بكاذب فى قولى حتى انهزم **انا ابن عبد**
المطلب بسكون باء كذب والمطلب وانتسب بذلك ليشتهر
به بخلاف ابيه عبد الله فانه مات شابا ولغير ذلك مما
سبق عند ذكره فى الجهاد **ثم صف اصحابه** الذين ثبتوا معه
بعد هزيمة من انهزم لكثرة العدو بان كانوا اضعفهم او اكثر

ادنوا

او نوا العود عند الامكان **باب الدعاء** اى دعاء
الامام **على المشركين** عند الحرب **بالهزيمة والزلزلة** وبه قال
حدثنا ابرهيم بن موسى بن يزيد الفراء الرازى الصغير قال
اخبرنا عيسى بن يونس بن ابى اسحق السبيعى قال **حدثنا**
هشام قال فى الفتح هو الدستوائى وزعم الاصيلى انه ابن حسان
ورام بذلك تضعيف الحديث فاخطا من وجهين وتجاسر
الكرمانى فقال المناسب انه هشام بن عروة وتعقبه فى العمدة
فقال هو الذى تجاسر حيث قال انه هشام الدستوائى وليس هو
بالدستوائى وانما هو هشام بن حسان مثل ما قاله الاصيلى
وكذا نص عليه الحافظ المزى فى الاطراف فى موضعين وكذا
قال الكرمانى ثم قال المناسب لما مر فى شهادة الاعمى هشام
ابن عروة فلم يظهر منه تجاسر لانه لم يجزم بانه هشام بن عروة
وانما عزته رواية عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عروة فى الباب
المذكور نظن ان ههنا ايضا كذلك انتهى وسياتى فى غزوة الاحزاب
ان شاء الله تعالى ان ابن مجر قال فيها كنت ذكرت فى الجهاد انه
الدستوائى لكن جزم المزى فى الاطراف بانه ابن حسان ثم وجدته
مصرحا به فى عدة طرق فهذا المعتمد واما تضعيف الاصيلى
للحديث به فليس بمعتمد كما سياتى فصحه فى التفسير ان شاء الله تعالى
عن محمد هو ابن سيرين **عن عبيدة** بفتح العين بن عمرو
السلمانى الكوفى **عن على** هو ابن ابى طالب **رضى الله عنه** انه
قال لما كان يوم وقعة الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملا الله بيوتهم اى بيوت الكفار **اخيا وقبورهم** اموانا
نارا شغلونا بفتنا لهم **عن الصلاة** والابى ذر عن صلاة **الوسطى**

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)